

The role of strategic awareness in investment decisions - field research

Wammed hamdi shalaal

University of Baghdad/College of Administration
and Economics

wameed.antr2203d@coadec.uobaghdad.edu.iq

Received:9/6/2024

Prof. Dr. Salah Al-Din Awad Al-Kubaisi

University of Baghdad/College of Administration
and Economics

Salahalkubaisy@yahoo.com

Published:31/3/2025

Accepted:27/8/2024

Abstract

The research aims to test the effect of strategic awareness (external, internal, current and future) as an independent variable in investment decisions (suitability, acceptance and quality) as a dependent variable on a sample of the Ministry of Planning represented by (62) directors and department heads. It relied on the descriptive analysis method using a questionnaire and using... Statistical methods: The arithmetic mean, standard deviation, and coefficient of variation, and using the (spssV2020) program. The most prominent results were the presence of a statistically significant effect of the dimensions of strategic awareness on the dimensions of investment decisions. Important results were reached that showed a strong role for the relationship between the two independent variables and their impact in reducing barriers to achieving strategic goals.

Keywords: Strategic awareness, Investment decisions, Ministry of Planning (External, Internal, current and future strategic awareness) (Appropriateness of decisions, Acceptance of decisions and quality of decisions).

دور الوعي الاستراتيجي في القرارات الاستثمارية _ بحث ميداني

أ.د. صلاح الدين عواد الكبيسي

جامعة بغداد/كلية الادارة والاقتصاد/قسم ادارة الاعمال

مريض حمدي شلال

جامعة بغداد/كلية الادارة والاقتصاد/قسم ادارة الاعمال

المستخلص: يهدف البحث اختبار تأثير الوعي الاستراتيجي (الخارجي , الداخلي , الحالي والمستقبلي) بوصفه متغير مستقل في القرارات الاستثمارية (الملاءمة , القبول والجودة) كمتغيراً تابعاً على عينة من وزارة التخطيط متمثلة ب(62) مدير ورئيس قسم اذ اعتمد على اسلوب التحليل الوصفي باستعمال الاستبانة واستخدام الاساليب الاحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وعلى برنامج (spssV2020) وكانت ابرز النتائج وجود تأثير ذو دلالة احصائية لأبعاد الوعي الاستراتيجي في ابعاد القرارات الاستثمارية. وتم التوصل الى نتائج مهمة أظهرت دوراً قوياً للعلاقة ما بين المتغيرين المستقلين وتأثيرهما في الحد من حواجز تحقيق الاهداف الاستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: الوعي الاستراتيجي , القرارات الاستثمارية , وزارة التخطيط (الوعي الاستراتيجي الخارجي , الداخلي , الحالي والمستقبلي) (ملائمة القرارات , قبول القرارات وجوده القرارات).

المقدمة: يكتسب موضوع الوعي الاستراتيجي اهمية بارزة تمتد الى واقع عمل اكثر المنظمات مما يتطلب الاهتمام بها وذلك لمناقشة واتخاذ القرارات التي تصب في تحقيق الاهداف المستقبلية بشكل تعاوني تشاركي انطلاقاً مما كتب حول الوعي الاستراتيجي والقرارات الاستراتيجية. اذ تم اختيار مركز وزارة التخطيط مجالا ميدانيا لأجراء البحث وعلى هذا الاساس تضمن البحث (اربعة فصول) اشتمل **الفصل الاول** منهجية البحث ودراسات سابقة وهو يتألف من ثلاثة مباحث **الاول** تضمن الاطار المنهجي اما **المبحث الثاني** والذي دار حول بعض الجهود المعرفية السابقة **والمبحث الثالث** مجالات الاستفادة منها. **الفصل الثاني** تضمن الخلفية النظرية العامة للبحث وقد اشتمل على ثلاثة مباحث **الاول** والذي تكون من مفهوم الوعي الاستراتيجي , الاهمية , الاهداف , ابعاد الوعي الاستراتيجي , الفلسفة والنظريات , اما **المبحث الثاني** فقد تضمن مفهوم القرارات الاستراتيجية , الاهمية , الفلسفة والنظريات , ابعاد القرارات الاستراتيجية **والمبحث الثالث** تضمن العلاقة النظرية الرابطة بين

الوعي الاستراتيجي والقرارات الاستثمارية. اما الفصل الثالث فقد تضمن الجانب العملي للبحث عبر ثلاثة مباحث انصرف المبحث الاول لاختبار جودة البيانات والمقاييس و المبحث الثاني لعرض وتحليل النتائج عبر توظيف ادوات الاحصاء الوصفي فيما تضمن المبحث الثالث اختبار الفرضيات من خلال إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع المتخصصين بهذا النشاط وطريقة اعداده وتنفيذه بينما اختتم الفصل الرابع من حيث (الاستنتاجات, التوصيات).

الفصل الاول

1- المبحث الاول : منهجية البحث The Methodology of Research وهي تتألف من :

1-1- مشكلة البحث : **Research problem**:- سيتم عرض مشكلة البحث في اطار كونها تمثل معضلة فكرية ومشكلة ميدانية بسبب حداثة متغيرات البحث نسبيا, ومستويات تأثيرها ميدانيا في الوزارة المبحوثة والتساؤل الرئيسي هل القيادات في وزارة التخطيط امتلكت الوعي الاستراتيجي الكافي ؟ وهل استطاعت ان توظف هذا الوعي في اتخاذ القرارات الاستثمارية؟ وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد أبرز ملامح مشكلة البحث التي كانت دافعا للخوض في بحث العلاقة بين هذه المتغيرات على وفق التساؤلات الاتية ما مستوى الوعي الاستراتيجي في المنظمة المبحوثة؟ ما مستوى وطبيعة القرارات الاستثمارية في المنظمة المبحوثة؟ ما مستوى وطبيعة العلاقة بين الوعي الاستراتيجي والقرارات الاستثمارية؟ ما مستوى تأثير الوعي الاستراتيجي في القرارات الاستثمارية؟

1-2- أهمية البحث: **Research Importance**:- تتبع أهمية البحث من أهمية المتغيرات المبحوثة أذ يكتسب موضوع الوعي الاستراتيجي والقرارات الاستثمارية أهمية بالغة من الناحية المعرفية والميدانية فالوعي الاستراتيجي يعد مورد فكريا اذ يعد رأس مال بشري وهو الاساس في نجاح عمل المؤسسات فضلا عن ان القرارات الاستثمارية التي يتوقف عليها النشاط الاقتصادي للبلاد. توجيه انظار القيادات على الربط ما بين المتغيرات لمواجهة حواجز تحقيق الاهداف الاستراتيجية من خلال توظيف متغيري الوعي الاستراتيجي والقرارات الاستثمارية.

1-3- اهداف البحث: **Research objectives**:- يسعى البحث الى تحقيق عدد من الأهداف في ضوء عرض المشكلة الميدانية التي تركز في جوهرها على كشف العلاقة ما بين الوعي الاستراتيجي والقرارات الاستثمارية والسعي لتحليل وتفسير المضامين الفكرية من حيث التوافق والاختلاف في وجهات نظر الباحثين عن متغيرات البحث الحالي والمتعلقة ب(الوعي الاستراتيجي , القرارات الاستثمارية) وتشخيص مستوى الوعي الاستراتيجي لدى القيادات الادارية في وزارة التخطيط فضلا عن تشخيص مستوى اتخاذ القرارات الاستثمارية لدى القيادات الادارية في وزارة التخطيط تشخيص مستوى وطبيعة تأثير الوعي الاستراتيجي في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في وزارة التخطيط.

1-4 - فرضيات البحث: hypotheses

1-4-1 الفرضية الرئيسية الاولى (H1): توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية دون مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي مع القرارات الاستثمارية. اذ تنفرع الى:

أ- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية دون مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي الداخلي مع القرارات الاستثمارية.
ب- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية دون مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي الخارجي مع القرارات الاستثمارية.

ت- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية دون مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي الحالي مع القرارات الاستثمارية.
ث- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية دون مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي المستقبلي مع القرارات الاستثمارية.

1-4-2 الفرضية الرئيسية الثانية (H2) : هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية تحت مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي في ابعاد القرارات الاستثمارية. اذ تنفرع الى:

- أ- هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية تحت مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي (الداخلي والخارجي والحالي والمستقبلي) مع ملائمة القرارات الاستثمارية.
- ب- هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية تحت مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي (الداخلي والخارجي والحالي والمستقبلي) مع قبول القرارات الاستثمارية.
- ت- هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية تحت مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي (الداخلي والخارجي والحالي والمستقبلي) مع جودة القرارات الاستثمارية.

1-5 - مجتمع البحث وعينته

الحدود الميدانية لمجتمع البحث يتمثل مجتمع البحث بالعاملين في وزارة التخطيط والدوائر المتخصصة في اعداد وتحديد الفرص الاستثمارية وكذلك متخصصة بأعداد برامج وخطط استثمارية في الوزارة , بينما عينة البحث تتكون من مديري الاقسام والشعب والوحدات وذلك عن طريق توزيع الاستبانة التي تم اعدادها من قبل الباحث لمعرفة اجابتهم وتتكون العينة من (65) استبانة توزع حسب التدرج الوظيفي للفترة المستهدفة اما الحدود الزمانية غطت الفترة المبحوثة في وزارة التخطيط للسنوات الثلاث الاخيرة (2021 - 2023).

1-6- منهج البحث: Research method

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي أذ تم الاعتماد على منهج تكاملي يجمع بين المنهج التاريخي في اعداد الاطار النظري للبحث ومنهج الدراسة الاستطلاعية في اعداد الاطار العملي للبحث وهو منهج تعددي يتميز بواقعية مقبولة كونه يمكن الباحث من دراسة وتشخيص الواقع ويبرز من خلال استخدام هذا المنهج الاستطلاعي التحليلي من خلال تحليل البيانات ونتائج الاختبارات الاحصائية المستخدمة من واقع الظاهرة المبحوثة وتفسيرها وتشخيص العلاقات.

1-7- حدود البحث: limitations

الحدود البشرية اذ تتمثل حدود الدراسة في الحدود البشرية التي تشمل العاملين في وزارة التخطيط وتشمل الحدود البشرية جميع القيادات الدرجة الأولى والثانية والثالثة من رؤساء الاقسام والشعب والوحدات من خلال اختبار عينة طبقية قصدية. الحدود المكانية فقد شملت الدراسة العاملين في وزارة التخطيط / دائرة البرامج الاستثمارية الحكومية والدوائر الاخرى الساندة لها. الحدود الزمانية: تضمن البحث الفترة الزمنية للسنوات التي جمعت حولها البيانات وهي الثلاث سنوات الاخيرة (2021-2023).

1-8- وسائل جمع البيانات والمعلومات

الاستبانة: التي كانت الاداة الرئيسية لجمع البيانات. المقابلة الشخصية: للتعرف على اصحاب الاختصاص عن بعض التفاصيل التي تضمنتها الاستبانة فقد اجرى الباحث عدد من المقابلات الشخصية مع عينة البحث في الوزارة المبحوثة. الدراسة التمهيدية : اعتمد الباحث في الدراسة التمهيدية الاستكشافية على مجموعة من الموظفين في الوزارة المبحوثة من اجل تحديد مجمل (القضايا) القرارات الاستثمارية التي كانت اكثر تكراراً من غيرها وفقاً لآراء العينة المقصودة لأنها على علم ودراية بواجبات الوزارة ومجالات عملها. مراجع الجانب النظري: من اجل اغناء الجانب النظري للبحث فقد تم الاعتماد على اسهامات الكتاب والباحثين التي تم جمعها من المصادر المتمثلة بالمراجع العلمية من الكتب والمجلات والاطاريح والبحوث والدراسات العلمية العربية والاجنبية, فضلاً عن الاستعانة بالشبكة العالمية (الانترنت).

2-المبحث الثاني: الدراسات السابقة previous studies

2-1- بعض الدراسات السابقة المتعلقة ب (الوعي الاستراتيجي) و(القرارات الاستثمارية)

ت1(اسم الباحث)	(فصل/ 2021)
العنوان	التسويق الريادي في ظل الوعي الاستراتيجي
اهداف البحث	تشخيص مستوى وطبيعة العلاقة بين الوعي الاستراتيجي والتسويق الريادي

محل التطبيق	شركة ادوية سامراء
المجتمع والعينة	تمثلت عينة البحث بالمستويات الادارية العليا والوسطى والمتمثلة بمجلس الادارة ومسؤولي الأقسام والشعب والوحدات الادارية شملت 130 فردا
المنهج والاداة	تضمن البحث المنهج الوصفي التحليلي والاداة الاستبانة
الابعاد	الوعي الاستراتيجي: الداخلي , الخارجي , الحالي والمستقبلي
ابرز النتائج	يوجد ارتباط معنوي بين الوعي الاستراتيجي والتسويق الريادي
مجال الاستفادة	التعرف على دور الوعي الاستراتيجي وتأثيره في المجالات الاخرى من خلال التعرف على منهجية الدراسات السابقة واهميتها وفرضياتها، وقد ساعدت الباحث في تصميم منهجية البحث.
ت2(اسم الباحث)	العبيدي علي 2022
العنوان	تأثير الوعي الاستراتيجي في ممارسة الارتجال التنظيمي – بحث تحليلي في مقر وزارة المالية العراقية
اهداف البحث	تشخيص مستوى وطبيعة علاقة الوعي الاستراتيجي عند ممارسة الارتجال التنظيمي من خلال امتلاك القادة والمستويات الادارية الوسطى
	وعي استراتيجي وقدرة على الارتجال التنظيمي
محل التطبيق	بحث ميداني في وزارة المالية العراقية
المجتمع والعينة	تمثلت عينة البحث بالقيادات العليا والوسطى في الوزارة متمثلة بالوكلاء والمديرين العاملين ومديري الاقسام والشعب في الوزارة
المنهج والاداة	تضمن البحث المنهج الوصفي التحليلي والاداة الاستبانة
الابعاد	التأمل , التفكير النظامي , التوجه نحو التعلم واعادة الصياغة
ابرز النتائج	وجود ارتباط معنوي بين الوعي الاستراتيجي والارتجال التنظيمي للوعي الاستراتيجي بشكل عام وعلاقة وثيقة تتناسب طرديا وبشكل معنوي مع الارتجال التنظيمي كما تؤثر ابعاد الوعي الاستراتيجي بأبعاد الارتجال التنظيمي وترتبط معها بعلاقة معنوية .
مجال الاستفادة	قدمت هذه الدراسة رؤى وأفكاراً واضحة لأهمية المتغيرات التي تضمنتها، واهميتها في بيئة الاعمال المعقدة والمضطربة ولاسيما في الوقت الراهن، إذ ارتبطت هذه المتغيرات بالنتائج التي تسعى اليها الوزارة المبحوثة.
ت1(اسم لباحث)	(وهاب والساعدي , 2021)
العنوان	تأثير هيكل الملكية في كفاءة القرارات الاستثمارية (بحث تطبيقي في المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية
اهداف البحث	ايجاد علاقة نظرية علمية بين هيكل الملكية وكفاءة القرارات الاستثمارية
محل التطبيق	جميع المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
المجتمع والعينة	اختيار (15) مصرفا من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية كعينة للبحث ولمدة (10) سنوات وبواقع (148) مشاهدة.
المنهج والاداة	تضمن البحث المنهج الوصفي التحليلي والاداة الاستبانة
الابعاد	رصد سلوك وتصرفات الادارة ودمج منافع الادارة مع المالكين وتقليل مشاكل الوكالة المرتبطة

بالاستثمار وكفاءة القرارات الاستثمارية	
ليست هناك كفاءة بالقرارات الاستثمارية المتخذة بالمصارف العراقية فضلاً عن ان هيكل الملكية في المصارف العراقية لا يمتاز بالقوة والفاعلية	ابرز النتائج
قدمت هذه الدراسة رؤى وأفكاراً واضحة لأهمية المتغيرات التي تضمنتها، وأهميتها في بيئة الاعمال المعقدة والمضطربة ولا سيما المؤسسات المالية والاثار الذي تتركه وترتبه في عملية الاستثمار اذا ما تم العمل من قبلها بفاعلية وقوة في الوقت الراهن , فضلاً عن ان المنهجية المتبعة في الجانب العملي التي توضح الخطوات التي يتم الحصول على النتائج عن طريق العمليات الاحصائية المتبعة والاستفادة منها في خطة البحث.	مجال الاستفادة
(محمد, 2021)	ت2(اسم الباحث)
(اثر جودة التقارير المالية في كفاءة الاستثمار (دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدققين الحسابات الخارجيين)	العنوان
وجود علاقة ايجابية بين تحسين كفاءة القرار الاستثماري وجودة التقارير المالية واهم العوامل المؤثرة فيها وطرق قياسها ودورها في خفض الحالة .	اهداف البحث
اتحاد المدققين والمحاسبين (الحسابات الخارجية)	محل التطبيق
العينة على مجموعة من المدققين الحسابات الخارجية	المجتمع والعينة
تضمن البحث المنهج الوصفي التحليلي والاداة الاستنباطية	المنهج والاداة
الكفاءة والجودة في التقارير المالية والتقييم والتقييم	الابعاد
أظهرت النتائج وجود تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية لجودة لتقارير المالية في كفاءة الاستثمار .	ابرز النتائج
من خلال الاطلاع على عدد كبير من المقالات والمصادر والبحوث النظرية والدوريات والبحوث التطبيقية والمواقع الإلكترونية، مما ساعد ذلك على بناء الإطار المنهجي للبحث الحالي ومراحل تقسيمه بحيث يتوافق مع البحث المزمع اظهار النتائج المرجوة وفق ما متاح من بيانات	مجال الاستفادة

2-2- ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة مجالات الاستفادة منها

من خلال المراجعات للدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي برزت العديد من الجوانب التي شكلت فيضاً معرفياً، من حيث طبيعة تلك الدراسات السابقة ، ولا سيما في وضع التصورات عن البحث الحالي في جوانبه النظرية والعملية ومنها الاتي:

2-1-بناء اطار مفاهيمي فكري وفلسفي يركز على التعرف على مفاهيم ومتغيرات البحث وفك التشابك في المفاهيم وآليات تداخلها وتوظيفها مع متغيرات البحث، فضلاً عن التعرف على أهمية المتغيرات وتحديد أبعادها بما يحقق أهداف البحث من خلال الحصول على مصادر رصينة يتم اعتمادها في البحث.

2-2-جرى تطبيق البحث الحالي في بيئة العمل العراقية وتحديد القطاع الاستثماري لوزارة التخطيط والذي تمثل أهم الوزارات السيادية في الدولة العراقية وهذه الوزارة تكون مواكبة للتطور المعرفي والتكنولوجي ومهتمة بهذا المجال من اجل تحسين ادائها

وتطويره والارتقاء بمستوى خدماتها، فضلاً عن زيادة اهتمامها وتشجيعها على تبني مفاهيم جديدة قادرة على الاستثمار الصحيح في ضوء الامكانيات المتاحة للوصول إلى التفوق المطلوب.

2-3- تعرف الباحث على منهجية الدراسات السابقة واهميتها وفرضياتها وقد ساعدت الباحث في تصميم منهجية البحث الحالي اذ قدمت الدراسات السابقة رؤى وأفكاراً واضحة لأهمية المتغيرات التي تضمنتها واهميتها في بيئة الاعمال المعقدة والمضطربة ولاسيما في الوقت الراهن، إذ ارتبطت هذه المتغيرات بالنتائج التي تسعى اليها الوزارة المبحوثة.

2-4- الاطلاع على الجانب العملي للبحوث (الأساليب الإحصائية المستعملة) ومعرفة عينات البحث المختارة في الدراسات السابقة في اختيار عينة البحث الحالي وتحديد آليات الإفادة منها من أجل اختبار المخطط الفرضي للبحث واخذ مقياس يتناسب معها والتعرف على العلاقات بين المتغيرات الرئيسة والابعاد الفرعية.

الفصل الثاني: التأطير النظري

3- المبحث الاول: الوعي الاستراتيجي

3-1- مفهوم الوعي الاستراتيجي : يعد (Hambrick,1981) من اوائل الباحثين في موضوع الوعي الاستراتيجي اذ ظهر مفهوم الوعي الاستراتيجي في ثمانينيات القرن الماضي، اما الوعي اصطلاحاً فلا يوجد مفهوم متفق عليه بين الأوساط الأكاديمية لمصطلح (الوعي) فهناك من يقول إن الوعي هو صحة الفكر أو العقل أو هو الإدراك، اذ يرى (Lawrence:2018,634) الوعي من الناحية الفسيولوجية بأنه نشاط عقلي يعتمد على النشاط العصبي للخلايا الدماغية، سواء أكان هذا النشاط العقلي شعوراً أو انفعالاً أو تفكيراً أو وعياً بالذات فهو في آخر المشوار نشاط مشروط فسيولوجياً وهذا ما تؤكد عليه الوظيفة التمثيلية للعقل في علاقته مع الأشياء الخارجية، كما تؤكد أيضاً من خلال الطابع المادي للصور العقلية من منطلق أن هذه العملية بمثابة نتائج العمل المتعلق بالخلايا والسيالات العصبية والوعي ليس على صنف واحد انما مجموعة اصناف منها (الوعي العفوي التلقائي، والوعي التأملي، الوعي الحدسي، والوعي المعياري الاخلاقي). لذلك اختلفت وجهات نظر الباحثين حول مفهوم الوعي الاستراتيجي مما ينعكس ذلك في تحديد مفهوم دقيق وشامل للوعي الاستراتيجي لذلك سوف نعرض مجموعة من التعريفات حسب وجهات النظر لبعض الباحثين حول مفهوم الوعي الاستراتيجي كالآتي:

جدول (1) تعريف بعض الباحثين حول مفهوم الوعي الاستراتيجي

ت	الباحث، السنة والصفحة	وجهة النظر	المفهوم
1	Hambrick, 1981:263 Davis et al, 2012,4	درجة او مستوى	الدرجة التي يمتلك بها فريق الادارة العليا وهم الافراد الرئيسيون الوعي بالأولويات الاستراتيجية.
2	Berry,1996:489 Moyeen,1997: 185	قدرة	القدرة على اجراء تقييم للأثر الكلي لأي تغيير او لتغيير معين.
3	Halis et al,2010:161	معرفة ومهارة	معرفة شخصية محددة السياق يصعب إضفاء الطابع الرسمي عليها أو تسجيلها أو التعبير عنها، يتم تكوينه بوساطة الحكم والقيم والافتراضات والمعتقدات والنكاه وعملية التجربة والخطأ المصادقة في الممارسة.
4	Turkay :2012: 9189	طريقة او مسار	المسار الذي يدرك من خلاله المدير الاستراتيجي تجاه المنظمة والفرص الممكنة للحصول على التغيير، وينطوي ذلك على فهم المدير ببيئة المنظمة من جميع العوامل البيئة الداخلية والخارجية.
5	Dyczkowska& Dyczkowski, 2015: 45	المساهمة	المساهمة مع درجة عالية من التمكين في تعزيز دوافع والتزام الافراد باستراتيجية المنظمة، وتحديد فرص العمل واعتماد التحسينات، وبذلك يمكنهم تشكيل أنظمة التحكم في الإدارة.

3-2- أهمية الوعي الاستراتيجي : للوعي الاستراتيجي دور كبير في رفع مستوى التفكير والوعي لدى الافراد العاملين في المؤسسات من خلال الخطط الاستراتيجية التي تساعد في مواجهة التغيرات التي تؤثر في بيئة العمل من خلال انضاج توقعاتهم المستقبلية، اذ تكمن أهمية الوعي الاستراتيجي بإعطاء القيادات القدرة على تشخيص حالات التغيير المحتملة من المنافسين مع ضرورة ان يتبعه تقييم وتنفيذ ورصد ومراقبة هذا التغيير لأدارته والسيطرة عليه , أذ تجدر الإشارة الى أهمية الوعي الاستراتيجي اذ يدور حول أولئك القادة الذين يعيشون حياتهم (Thompson&Martin, 2005:129). ومن هذا المنطلق يوضح (ails et al:

160,2010) بشكل عام ، أهمية دور الوعي الاستراتيجي في النجاح المؤسسي ولأن دور التوعية له تأثير كبير على الأداء والسمعة على جميع مستويات المنظمة ، فقد حققت المؤسسات المهتمة بوضع خطة استراتيجية لإدارة الأزمات والمخاطر العديد من النجاحات المقاييس التي توفر علاقة بين البيئة واستراتيجية المؤسسة والأهداف التنسيقية من خلال قدرتها على استشراف المستقبل وتحمل المخاطر ، مما يساعد على توجيه جميع القدرات والإمكانات البشرية في أوقات الأزمات والمخاطر نحو هدف واضح ومحدد.

3-3 - أهداف الوعي الاستراتيجي : تطبق المنظمات الوعي الاستراتيجي من أجل تحسين مواقفها التنافسية والتكيف مع المتغيرات البيئية المختلفة للتحكم في البيئة واستثمار الفرص وتجنب التحديات البيئية أذ يشير (Singh:2017,10) إلى أنه إحدى الطرائق لصياغة خارطة طريق لتحقيق رؤية ورسالة المنظمة يهدف الوعي الاستراتيجي إلى توفير كفاءات إدارية قادرة على التخطيط الاستراتيجي ومن ثم احرار الغايات التنظيمية الكبرى أذ تتجسد أهداف الوعي الاستراتيجي في البيئة المحيطة للأعمال لاسيما عبر التحالفات والشراكات الاستراتيجية وذلك لتوسيع العمليات والحصول على المكاسب ونمو الأعمال عبر المنافسة الكونية الاستراتيجية وذلك لتوسيع العمليات والحصول على المكاسب ونمو الأعمال عبر المنافسة الكونية. كما حدد (اسعيفان-16 17,2021) أهداف الوعي الاستراتيجي والمتمثلة بتشجيع الإبداع خلال تقديم منتجات وخدمات مبتكرة، الاستجابة السريعة لمتطلبات الزبائن من خلال التحسين المستمر للمنتجات والخدمات التي تقدمها المنظمة، تقليل حالات اللاتأكد البيئي.

3-4 - فلسفة ونظريات الوعي الاستراتيجي : أن الوعي الاستراتيجي لاستراتيجية المنظمة من خلال وضع الخطة الشاملة والتفاعلية الموضوع التي تعمل على ربط المزايا الاستراتيجية للمنظمة بالتحديات البيئية، وقد يتم تصميمها لضمان تحقيق الأهداف الأساسية للمنظمة من خلال ملائمة في تنفيذها بالمنظمة (إديسي: 22,2003). اذ ان الوعي الاستراتيجي يمثل أنموذج أكثر تحدياً للنماذج التقليدية في تحقيق المزايا التنافسية للمنظمة لكونه يركز على بحث واكتشاف الإمكانات المحتملة في بيئة السوق وتحديد ما يمكن فعله لتحقيق أهداف المنظمة بأكثر الطرائق فاعلية والسبب ليس بالمفهوم الحديث بل تجاهله وعدم العمل به نظراً لحاجته إلى إمكانية تحليلية حديثة ومتطورة (صالح وخطيب: 99,2019). وينطوي الوعي الاستراتيجي على تطوير الوعي المفتوح من خلال القدرة على تعليق الحكم والحفاظ على التصرف المفتوح والتحقق والبحث تجاه كل من الظواهر الداخلية والأحداث الخارجية (Young,2017:55).

3-5- ابعاد الوعي الاستراتيجي (الخارجي , الداخلي , الحالي والمستقبلي) : الوعي الاستراتيجي الخارجي أوضحت (الخطيب: 2018 , 21) ان الوعي الاستراتيجي الخارجي هو كل الخصائص التنافسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والتي لها عواقب على العمل الاستراتيجي اذ يمكن فهم العلاقة بين هذا الوعي الاستراتيجي الخارجي والقرارات الاستثمارية من خلال تحليل تأثير كل من هذه الخصائص على عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية. بينما (Colly et al,2021:32) يرى بانها قدرة المنظمة على الانتباه والملاحظة والالمام الكامل بجميع عوامل البيئة الخارجية واتخاذ قرارات مستنيرة، التكيف مع التغيرات البيئية، وإدارة المخاطر بفعالية من خلال فهم دقيق وشامل للبيئة الخارجية التي تؤثر على عمل المنظمة في تحقيق أهدافها. بينما يرى (Young:2017,61) الوعي الداخلي بأنه "نية الأفراد والقادة ورغبتهم في تطوير أنفسهم مع مساعدة الآخرين فيما بينهم على أن يصبحوا أفراداً واعين وإيجابيين تحسين الوعي الداخلي لديهم اذ يسهم ذلك في تعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة وتحسين علاقتهم بالقرارات التي تتخذ داخل المنظمة ،اذ يتعلق أحد أسباب أهمية تحسين الوعي الداخلي بالتنظيم الذاتي إذا تمكن الأفراد من قراءة إشاراتهم البيئية بدقة، فيمكنهم اتخاذ قرارات من شأنها زيادة رفاهيتهم وتحسين معنوياتهم نحو انجاز العمل. بينما يرى (Sriboonlue:2019,655) ان الوعي الاستراتيجي الحالي يتضمن قدرة المنظمة علي استشعار وفهم طريقة البحث عن فرص العمل والميزة التنافسية ويشكل الأساس لاتخاذ قرارات الاستثمار الذكية والمدرسة التي تسهم في نجاح واستدامة المنظمة لذلك فأن الوعي الاستراتيجي الحالي هو عقلية العمل لدى المنظمة لتكون ناجحة. فسرت (الخطيب:2018,21) الوعي الاستراتيجي المستقبلي وبشكل مختصر تحديد مسار المنظمة أو الفرد مما يعني أين تريد أن تكون غداً) اذ يساعد الوعي

الاستراتيجي المستقبلي في تحديد الأولويات والأهداف التي يسعى المنظمة أو الفرد لتحقيقها في المستقبل ويساعد في تحليل السياق المستقبلي للمنظمة أو الفرد، بما في ذلك تقدير الاتجاهات المحتملة والتوقعات الاقتصادية والتحديات المتوقعة إذ يمكن أن يستند هذا التحليل إلى توجيه القرارات الاستراتيجية لتحقيق النمو والنجاح في الظروف المستقبلية ويمكن الوعي الاستراتيجي المستقبلي من التعرف على التحديات والفرص المستقبلية المحتملة واتخاذ الإجراءات اللازمة للاستجابة لها إذ يمكن أن تؤثر هذه الاستجابة على اتجاهات الاستثمار وتوجيهها نحو القطاعات أو المشاريع التي تعزز الاستعداد والتكيف مع التحولات المستقبلية وبالتالي القدرة على اتخاذ القرارات.

4-المبحث الثاني : القرارات الاستثمارية (الاستراتيجية)

4-1 - مفهوم القرارات الاستراتيجية : تناول كثير من الكتاب والباحثين مفهوم القرارات بوصفها قرارات معقدة وتتصف بدرجة عالية من اللاتأكد نظرا لارتباطها بالمستقبل البعيد الغامض (Abed ALnaby:2003,98). يرون (الذهبي والعزاوي : 188,2005) ان القرار ما هو الا مسار فعل يختاره متخذ القرار باعتباره انسب وسيلة متاحة امامه لإنجاز الهدف او الاهداف التي يبتغيها. إذ يشير (Render:2006,68) الى أن نجاح الوحدة الاقتصادية او فشلها في بيئة الاعمال يعتمد بالدرجة الاساس على القرارات التي يتم اتخاذها كون ان القرار المتخذ ينبغي ان يحدث تغييرا لديها ومن ثم هذه العملية ليست باليسيرة على ادارة الوحدة وهذا يستلزم توافر العديد من المتطلبات التي تمكنها من الوصول الى ترشيد قراراتها وتحقيق اهدافها. إذ تعددت آراء الباحثين المختصين في المجال الاداري حول تحديد مفهوم القرارات الاستراتيجية ولابد من تسليط الضوء على بعض هذه المفاهيم ، وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول(2) تعريف بعض الباحثين حول مفهوم القرارات الاستثمارية

ت	الباحث والسنة	المنظورات	مفهوم القرارات الاستثمارية
1	Luthans :1985,21	من حيث البعد البيئي للمنظمة(بيئة المنظمة)	انه حالة ناتجة عن المقابلة بين نقاط القوة والضعف الداخلية للمنظمة من جهة وفرصها وتهديداتها من جهة اخرى.
2	(Correa, 2016:5)	من حيث الفترة الزمنية(المستقبل، وبعيدة المدى)	قرارات متسلسلة وعاجلة وجذرية لها دور رئيس في عملية صنع القرار، وتحدد أوجه الضعف في القطاعات المتفاعلة كالسياسية، الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء .
3	shafie et l.,2017:2	من حيث المستوى (الادارة العليا)	القرارات التي تتخذ من قبل الإدارة العليا المستفيدة من تحليل واسع لبيئة المنظمة الداخلية والخارجية بهدف تحقيق أفضل قرار يتلاءم مع أهداف المنظمة.
4	ابو كل: 8,2018	من حيث المجالات الاستراتيجية(القضايا الاستراتيجية والمهمة)	القرارات التي يمتلكها المديرين لإدارة وتطوير منظماتهم في بيئة الأعمال الدينامية، ومدى قدرتهم على اتخاذ قرارات تنافسية على مستوى المنظمة.

4-2- أهمية القرارات الاستثمارية : تناول الكثير من الكتاب والباحثين أهمية القرارات الاستثمارية كل حسب وجهة نظره. إذ يشير (Wilson & Gilligan:2012,36) إلى سبعة مجالات لتحقيق الأهمية القصوى للقرارات الاستراتيجية للمنظمات اولها تعنى بنشاط المنظمة ونطاقها، وبالتالي تأطر حدود المنظمة لما كانت البيئة تتغير باستمرار ومن الضروري أن يتم استيعابها من خلال قرارات ذات جودة عالية تتماشى مع النتائج المتوقعة ومطابقة أنشطة المنظمة مع مواردها لتحقيق الاستفادة القصوى من الفرص الاستراتيجية أذ تكون لها آثار كبيرة على موارد المنظمة من خلال اكتساب قدرة إضافية أو التخلص منها إذ تتأثر بقيم وتوقعات وأذواق أولئك الذين يحددون استراتيجية المنظمة والتأثير على توجه المنظمة على الأمد البعيد وتكون قرارات معقدة بطبيعتها، فضلا عن انها تميل إلى أن تكون غير روتينية وتتطوي على عدد كبير من المتغيرات. تتبع أهمية القرار الاستثماري من خلال جملة مبررات منها: ان الاستثمارات طويلة الاجل تشكل المحرك الوحيد للمحافظة على بقاء الوحدة الاقتصادية ويبرهنها على المدى المتوسط والطويل ويصعب الرجوع فيه كما تتطلب العملية الاستثمارية مبالغ كبيرة ومهمة مقارنة لما تملكه الوحدة الاقتصادية أو المشروع من أموال (التوم:2020,59).

4-3 - الفلسفة والنظريات : ان القرارات الاستراتيجية تشتمل على مجموعة من الخصائص المميزة لها والتي توضح طبيعتها، إذ انها عملية قابله للترشيد فليس بالإمكان الوصول إلى ترشيد كامل للقرار ، وإنما يمكن الوصول إلى حد المعقولية والرشد وعملية

مقيدة وتتسم بالبطء أحيانا فمتخذ القرار يخضع لقيود متعددة ويتعرض لضغوط متنوعة (Pearce: &Robinson:1995,54). اما(عليان:2010,62-61) يرى انها تتأثر بعوامل ذات طبيعة إنسانية واجتماعية وهذه الصفة نابعة من كون هذه العملية تتأثر بعوامل سيكولوجية نابعة من شخصية الأفراد المساهمون في القرار , وبالعوامل اجتماعية نابعة من بيئة القرار , فضلا عن ذلك فأنها تتسم بالبطء لكونها تستغرق وقت طويلا لاتخاذ القرار ولكونها عملية معقدة وصعبة تتطلب نشاطات متعددة, وقدرات ومهارات لإنجازها (كنعان: 2009,91-87).

4-4- ابعاد القرارات الاستراتيجية: (ملائمة القرارات , قبول القرارات وجودة القرارات): يرى(الشرابي:2008,100) أن ملائمة القرارات الاستراتيجية تعتبر أمرا حيويًا في تحقيق النجاح للمنظمة، وهذا يشمل النظر إلى الظروف الداخلية والخارجية التي تؤثر على أدائها من خلال زيادة الوعي وتحديد (نقاط الضعف والقوة)، (الفرص والتحديات) ، فكلما كان حجم المعلومات ونوعيتها عن تلك الظروف متاحة ومتيسرة لمتخذ القرار كلما ساعد ذلك في الوصول إلى القرار الفاعل . وزيادة قدرتها على التكيف مع التحولات في البيئة الخارجية وهنا يأتي دور نظام دعم القرارات الاستراتيجية . إذ تستخدم العديد من المنظمات هذا النظام ، والذي هو عبارة عن نظام حاسوبي تعتمد عليه المنظمة في إحداث التغييرات الجوهرية بالأهداف ، العمليات ، الخدمات ، وفي العلاقات البيئية للمنظمة فهو يساعد المنظمة في الحصول على موقع جيد بين المنظمات المتنافسة كما ويركز على دعم عملية صنع القرارات بعيدة المدى والتي تعالج موضوعات أعمق ولها بعد أوسع ، بحيث تغير بشكل جذري المنظمة نفسها. يرى (حسين: 2005,16) بان يكون قبول القرارات هنا من جانب العاملين الذين سينفذون القرار وهذا القبول يتطلب اقتناع العاملين والمهنيين بالقرار ورضاهم عنه واستعدادهم لتنفيذه وتحقيق الأهداف المطلوبة والذي يتحقق من خلال مشاركة العاملين في صنع هذا القرار، فقد يكون القرار الاستراتيجي على درجة عالية من الجودة ولكنه في الوقت نفسه غير فعال بسبب عدم قبوله من جهة الأفراد الذين يؤثر القرار فيهم. يرى (Carmeli et al:2012,33) جودة القرارات الاستراتيجية لفرق الإدارة العليا على أنها مدى تأثير هذه الخيارات على الشركة سيئة كانت أو جيدة تمكين الإدارة من تقييم التأثيرات المحتملة للقرارات بدقة وتعزيز القدرة على جمع وتحليل المعلومات ذات الصلة فضلا عن تسهيل التعلم من التجارب السابقة وتطبيق هذه الدروس في صنع القرارات المستقبلي وتعزيز المرونة والتكيف مع التغيرات البيئية لتأكيد على النظر في التأثيرات طويلة المدى للقرارات. إذ يعزز الوعي الاستراتيجي من جودة القرارات الاستراتيجية التي تتخذها فرق الإدارة العليا، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمنظمة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية.

5-1: الربط الفكري الفلسفي بين متغيرات البحث (العلاقة بين الوعي الاستراتيجي والقرارات الاستثمارية): العلاقة بين الوعي الاستراتيجي والقرارات الاستثمارية تعتبر علاقة تكاملية وحيوية، إذ يعتمد النجاح في الاستثمارات على قدرة المستثمرين على فهم البيئة الاستراتيجية المحيطة وتحديد الأهداف بوضوح وإدارة المخاطر بفعالية والتكيف مع التغيرات وكل ذلك في إطار من الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية ويساعد هذا النهج الشامل على تحقيق عوائد مستدامة وتعزيز القيمة على المدى الطويل. إذ أشار (Fehr & Huck:2014,2) الى انه يتعلق بفهم القواعد ويقول أن الأشخاص لديهم وعي استراتيجي إذا فهموا أن موقف القرار الذي يوجهونه تفاعلي، لذلك يتطلب أن يدرك الأشخاص أن التفكير في كيفية تنفيذ الأفكار وتحويلها الى بناء يتطلب المساعدة والتنسيق مع الآخرين، بينما يعد تكوين معتقدات عن الأشخاص العاملين ضمن قسم او شركة معينة مطلباً أساساً للوعي الاستراتيجي. بينما يرى (Chutisca&Bowman,2007:26) ان للوعي اهمية كبيرة لأنه يساعد صانع القرار في تحديد الاهداف الاستراتيجية مع اعطاء القدرة للقادة الناجحون الذين يعملون وراء هدف التنافس لاغتنام الفرص الجديدة والمختلفة فضلا عن اهمية الوعي الاستراتيجي بكونها المقدر على دمج الوعي الشخصي والتفكير الاستراتيجي وأنه يسمح لنا بإدراك ما يحدث بالفعل داخل وخارج أنفسنا ، مما يجعل الوضوح على عالمنا المعقد. إذ يُعد الوعي الاستراتيجي الجسر الرابط عند وجود بعض الثغرات في التخطيط والتنفيذ مما يسمح لصانع القرار التحقق من السياق وصحة القرار الانتقائي(Al-Khatib:2018,20). بينما يرى كل من(Hannon & Atherton :2017,109) ان من اهم الأسس التي تتبعها المنظمة ضمن معيار الوعي الاستراتيجي وهي

التخطيط والتفكير المستقبلي يعدّ من أولويات إدارة المنظمة و تفعيل عملية التخطيط ومراقبة الاعمال المستقبلية والتخطيط يسهم في عملية اتخاذ القرار وقدرة الوعي الاستراتيجي في صنع القرارات المتكاملة في كل مجالات المنظمة. كذلك اوضحت (الخطيب: 19,2018) أهمية وتأثير الوعي الاستراتيجي على المنظمة من خلال كونه يساعد على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لأنه يعمل كحلقة وصل بين الرؤية وحس صانع القرار وهو الجسر عندما يكون هناك بعض الثغرات في التخطيط التنظيمي، مما لصانع القرار التحقق من اتساق وصحة القرار الانتقائي كذلك يساعد صانع القرار على تحديد الأهداف الاستراتيجية أذ له تأثير كبير في القرار الاستراتيجي. وأضاف في أهمية الوعي الاستراتيجي في اتخاذ القرارات كل من (Salih & Khatib:2018,180) بأنه يساعد المنظمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لأنه يعمل كحلقة وصل بين الرؤية وحس متخذ القرار، ويمنح المنظمة المؤشرات الأساسية التي تساهم في صياغة الأهداف الاستراتيجية، وكذلك أضاف ان الوعي الاستراتيجي يساهم في إعادة تشكيل البيئة الخارجية والداخلية للمنظمة ويجعل نقاط القوة قادرة على اقتناص أكبر عدد للفرص المتاحة، بالتالي يؤثر على الأداء التنظيمي الذي يحدد الموقع التنافسي للمنظمة في السوق . فالوعي الاستراتيجي يعد العامل الحاسم لاتخاذ القرار وتفعيله (Gruszczak,2018:6). حيث يتعين على المدراء في الادارة العليا تشكيل مستوى من الوعي الاستراتيجي القائم على المشاركة مع موظفي المنظمة بما في ذلك اصحاب المصلحة الخارجيين عن طريق المشاركة لتطوير وتفسير الاستراتيجية المتبادلة في ما بينهم من ما يسهل عليهم سن الاستراتيجيات واختيار افضلها (Davis et al: 2012 , 12).

الفصل الثالث (الجانب العملي)

6-1- فحص و اختبار اداة قياس البحث

توطئة: يتضمن هذا المبحث فحص واختبار جودة البيانات ومدى ملائمتها لأجراء التحليلات الاحصائية من خلال اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات واختبار أداة قياس البحث من خلال اختبار التناسق بين مكونات المقياس عن طريق معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والثبات المركب متوسط التباين المستخلص، واختبار وجود مشكلة التعدد الخطي، اضافة اختبار الصدق الظاهري، واختبار التحليل التوكيدي للتأكد من الصدق البنائي لمقياس الدراسة وفروضه وصحة نموذجي البحث.

أ. نموذج الوعي الاستراتيجي-يوضح الجدول (1) مؤشرات تقييم النموذج والتي اتضح انها ضمن المعايير الموضوعة لقبول النموذج.

جدول (3) معايير تقييم نموذج الوعي الاستراتيجي

الرمز	الابعاد	ألفا كرونباخ	الثبات المركب CR	متوسط التباين المستخلص AVE	القرار / التفسير
ESA	الوعي الاستراتيجي الخارجي	0.787	0.819	0.515	ضمن المعايير الموضوعة لقبول النموذج
ISA	الوعي الاستراتيجي الداخلي	0.864	0.866	0.517	
CSA	الوعي الاستراتيجي الحالي	0.747	0.756	0.505	
FSA	الوعي الاستراتيجي المستقبلي	0.839	0.838	0.511	

المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS v.4

اذ تجدر الإشارة هنا الى انه تم حذف فقرتين من بعد الوعي الاستراتيجي الخارجي و ثلاث فقرات من بعد الوعي الاستراتيجي الحالي وفقرة من بعد الوعي الاستراتيجي المستقبلي , كونها تؤثر على معايير تقييم النموذج الموضوعة ب- نموذج القرارات الاستثمارية يشير الجدول (2) الذي يوضح مؤشرات تقييم النموذج والتي كانت ضمن المعايير الموضوعة لقبول النموذج.

جدول (4) معايير تقييم نموذج القرارات الاستثمارية

الرمز	الابعاد	ألفا كرونباخ	الثبات المركب CR	متوسط التباين المستخلص AVE	القرار / التفسير
DS	ملائمة القرار	0.876	0.877	0.588	ضمن المعايير الموضوعة لقبول النموذج

DA	قبول القرار	0.857	0.863	0.553
DQ	جودة القرار	0.863	0.865	0.568

المصدر: مخرجات برنامج Smart Pls v.4

6-2- مناقشة نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

توطئة: نسعى من هذا الجزء من التحليل التعرف على واقع متغيرات البحث عبر دراسة أبعاد كل متغير لآراء عينة من رؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب في وزارة التخطيط والمشاركين باتخاذ القرارات (62) مبحوث، حيث سيتم تحديد مستوى الاجابة لآراء العينة المبحوثة حسب إجاباتهم بالاعتماد على مقياس (Likert) الخماسي على ضوء إجابات العينة لأسئلة الاستبيان. إذ تم حساب المدى للإجابات للوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات الترتيح الخماسية، وكانت نتيجة ذلك على النحو الاتي إذ إن المدى هو الفرق بين اصغر قيمة واكبر قيمة (أكبر قيمة - أصغر قيمة) والمدى = 5 - 1 = 4 وان طول الفئة = 4/5 = 0.80 =

اولاً: متغير الوعي الاستراتيجي: يظهر الجدول (3) خلاصة المؤشرات الوصفية لأبعاد متغير الوعي الاستراتيجي بأجمالي متوسط حسابي للوعي الاستراتيجي بمعدل (3.685) وبمعامل اختلاف (15.51) وانحراف معياري (0.571) ، اذ يشكل الوعي الاستراتيجي الخارجي اعلى وسط حسابي بمعدل (3.782) ، بينما الوعي الاستراتيجي الحالي يشكل اقل وسط حسابي بمعدل (3.608) الا ان الوعي الاستراتيجي الحالي يشكل اعلى انحراف بمعدل (0.758) واقل انحراف يظهر في الوعي الاستراتيجي الخارجي بمعدل (0.652) مما يدل ان الوزارة ومن خلال ادارتها تتطلع لخطط مستقبلية من خلال وضع سيناريوهات تعزز هذه الخطط لتحقيق كافة التطلعات التي تروم الوصول اليها ، اذ يظهر ذلك من خلال ترتيب الابعاد ليكون بعد الوعي الاستراتيجي المستقبلي هو الاول من حيث الترتيب. اذ قيس الوعي الاستراتيجي بأربعة ابعاد (الوعي الاستراتيجي الخارجي ، الوعي الاستراتيجي الداخلي ، الوعي الاستراتيجي الحالي والوعي الاستراتيجي المستقبلي).

6-3- خلاصة المؤشرات الوصفية لأبعاد متغير الوعي الاستراتيجي:- يظهر الجدول (3) خلاصة المؤشرات الوصفية لأبعاد متغير الوعي الاستراتيجي وان الوسط الحسابي لمتغير الوعي الاستراتيجي بمعدل (3.685) وبمعامل اختلاف (15.51) وانحراف معياري (0.571) ، ان الوعي الاستراتيجي الخارجي يشكل اعلى وسط حسابي بمعدل (3.782) ، بينما الوعي الاستراتيجي الحالي يشكل اقل وسط حسابي بمعدل (3.608) بينما يشكل الوعي الاستراتيجي الحالي اقل وسط حسابي بمعدل (0.758) واقل انحراف يظهر في الوعي الاستراتيجي الخارجي بمعدل (0.652) مما يدل ان الوزارة ومن خلال ادارتها تتطلع لخطط مستقبلية من خلال وضع سيناريوهات تعزز هذه الخطط لتحقيق كافة التطلعات التي تروم الوصول اليها ، اذ يظهر ذلك من خلال ترتيب الابعاد ليكون بعد الوعي الاستراتيجي المستقبلي هو الاول ومن ثم الوعي الاستراتيجي الخارجي ومن ثم الوعي الاستراتيجي الداخلي واخيرا الوعي الاستراتيجي الحالي من حيث الترتيب.

جدول (5) خلاصة المؤشرات الوصفية لأبعاد متغير الوعي الاستراتيجي

ت	ابعاد متغير الوعي الاستراتيجي	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	نسبة الاتفاق	نسبة عدم الاتفاق	ترتيب الابعاد
1	الوعي الاستراتيجي الخارجي	3.782	0.652	17.24	75.64	24.36	2
2	الوعي الاستراتيجي الداخلي	3.613	0.655	18.12	72.26	27.74	3
3	الوعي الاستراتيجي الحالي	3.608	0.758	21	72.16	27.84	4
4	الوعي الاستراتيجي المستقبلي	3.735	0.639	17.12	74.70	25.30	1
	الوسط الاجمالي	3.685	0.571	15.51	73.70	26.30	

المصدر: برنامج "SPSS V.28"

ثانياً: متغير القرارات الاستثمارية: - يظهر الجدول (4) خلاصة المؤشرات الوصفية لأبعاد متغير القرارات الاستثمارية بأجمالي متوسط حسابي للقرارات الاستثمارية بمعدل (3.538) وبمعامل اختلاف (16.23) وانحراف معياري (0.574) , اذ تشكل جودة القرارات اعلى وسط حسابي بمعدل (3.558) , بينما قبول القرارات يشكل اقل وسط حسابي بمعدل (3.519) كذلك جودة القرارات يشكل اعلى انحراف بمعدل (0.667) واقل انحراف يظهر بملائمة القرارات بمعدل (0.616) مما يدل ان الوزارة ومن خلال ادارتها تمتلك معرفة ودراية بحدود وعمق المشكلات التي تواجهها الوزارة وتحتاط مسبقاً لكل انواع التهديدات التي يمكن ان تتعرض لها من القوى الخارجية اذ تأخذ بالحسبان وعلى محمل الجد الجوانب الاخلاقية في قراراتها كجانب مهم لقبولها وعليه تحظى قراراتها بقبول وتأيد واسع اذ يظهر ذلك من خلال ترتيب الابعاد ليكون بعد ملائمة القرارات هو الاول يليه بعد قبول القرارات ومن ثم بعد جودة القرارات من حيث الترتيب . اذ قيس القرارات الاستثمارية بثلاثة ابعاد (ملائمة القرارات , قبول القرارات وجودة القرارات).

4-6- خلاصة المؤشرات الوصفية لأبعاد متغير القرارات الاستثمارية: - يظهر الجدول (4) خلاصة المؤشرات الوصفية لأبعاد متغير القرارات الاستثمارية وان الوسط الحسابي لمتغير القرارات الاستثمارية بمعدل (3.538) وبمعامل اختلاف (16.23) وانحراف معياري (0.574) , اذ يظهر ان بعد جودة القرارات يشكل اعلى وسط حسابي بمعدل (3.558) , بينما بعد قبول القرار يشكل اقل وسط حسابي بمعدل (3.519) بينما يشكل بعد جودة القرار اعلى انحراف بمعدل (0.667) واقل انحراف يظهر في بعد ملائمة القرار بمعدل (0.616) مما يدل ان الوزارة ومن خلال ادارتها تتطلع لخطط مستقبلية من خلال اتخاذها معظم قراراتها بالاستناد الى المعلومات الدقيقة المجمعة فضلاً عن الخبرة الشخصية لمتخذي القرار وتحرص على اقتناع مختلف المستويات بمحتوى القرارات لاسيما ذات الصلة بعملها بان تكون ملائمة اذ تعزز هذه الخطط لتحقيق كافة التطلعات التي تروم الوصول اليها لقبولها وبالتالي جودة القرارات التي تتخذ لتكون ضمن ما مخطط له ليسهل عملية التنفيذ بشكل جيد , اذ يظهر ذلك من خلال ترتيب الابعاد ليكون بعد ملائمة القرار ومن ثم قبول القرار ومن ثم جودة من حيث الترتيب.

جدول (6) خلاصة المؤشرات الوصفية لأبعاد متغير القرارات الاستثمارية

ت	ابعاد متغير القرارات الاستثمارية	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	نسبة الاتفاق	نسبة عدم الاتفاق	ترتيب الابعاد
1	ملائمة القرار	3.535	0.616	17.44	70.70	29.30	1
2	قبول القرار	3.519	0.652	18.54	70.38	29.62	2
3	جودة القرار	3.558	0.667	18.74	71.16	28.84	3
	القرارات الاستثمارية	3.538	0.574	16.23	70.76	29.24	

المصدر: برنامج "SPSS V.28"

5-6- خلاصة المؤشرات الوصفية لمتغيرات البحث: - يظهر الجدول (5) خلاصة المؤشرات الوصفية لمتغيرات البحث والتي تبين ان الوعي الاستراتيجي يشكل اعلى وسط حسابي بمعدل (3.685) وباقل معامل اختلاف قيمته (15.51) وباقل انحراف معياري مقداره (0.571) بينما القرارات الاستثمارية تشكل اقل وسط حسابي بمعدل (3.538) واعلى معامل اختلاف قيمته (16.23) واعلى انحراف معياري مقداره (0.574) اذ جاء الوعي الاستراتيجي الاول من حيث الترتيب ومن ثم القرارات الاستثمارية وهذا يؤكد علاقتي الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث والتي ظهرت نتائجها واضحة بالجانب العملي بعد تحليلها وعرضها ووضع الاستنتاجات لها.

جدول (7) خلاصة المؤشرات الوصفية لمتغيرات البحث

ت	متغيرات البحث	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	نسبة الاتفاق	نسبة عدم الاتفاق	ترتيب المتغيرات
1	الوعي الاستراتيجي	3.685	0.571	15.51	73.70	26.30	1

2	29.24	70.76	16.23	0.574	3.538	القرارات الاستثمارية	2
---	-------	-------	-------	-------	-------	----------------------	---

المصدر: برنامج "SPSS V.28"

6-6- اختبار وتحليل التأثير بين الوعي الاستراتيجي والقرارات الاستثمارية: - يظهر الجدول (6) تأثير الوعي الاستراتيجي في القرارات الاستثمارية إذ أن (α) بمعامل تقاطع (0.434) ومؤشر (β) بمعامل تأثير (0.842) ومؤشر (R^2) بمعامل تأثير (0.703) مما يدل على وجود علاقة تأثير بين الوعي الاستراتيجي والقرارات الاستثمارية.

1- يشير الجدول (24) لنتائج تحليل التأثير بين ابعاد الوعي الاستراتيجي (الخارجي , الداخلي , والحالي والمستقبلي) معاً في ملائمة القرارات , إذ حققت قيمة (F) المستخرجة ما قيمته (20.011) وتشير الى وجود تأثير معنوي بين ابعاد الوعي الاستراتيجي معاً في ملائمة القرارات.

جدول (8) تحليل التأثير لأبعاد الوعي الاستراتيجي معاً في ملائمة القرار

أبعاد الوعي الاستراتيجي	(α)	(β)	(t)	Sig.	(R) المتعدد	(R ²)	(R ²) Adj	(F)	Sig.
الوعي الاستراتيجي الخارجي	0.530	0.092	.883	0.381	0.764	0.584	0.555	20.011	0.000
الوعي الاستراتيجي الداخلي		0.267	2.087	0.041					
الوعي الاستراتيجي الحالي		0.131	1.245	0.218					
الوعي الاستراتيجي المستقبلي		0.327	2.612	0.011					
(F) الجدولية					2.70				
(t) الجدولية					1.984				
عدد الابعاد المقبولة (المؤثر) = 2									
عدد الابعاد غير المقبولة (غير المؤثر) = 2									

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.28

إذ يتبين من قيمة R^2 Adj أن ابعاد الوعي الاستراتيجي معاً استطاعت من تفسير ما نسبة (55%) من التغيرات التي تطرأ على القرارات الاستثمارية. كما يظهر من قيمة (t) المستخرجة والبالغة (2.087 , 2.612 , 3.042) على التوالي , انها اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.984) وتشير الى ان تأثير المعلمة (β) لأبعاد (الوعي الاستراتيجي الداخلي , الوعي الاستراتيجي المستقبلي), هو تأثير حقيقي إذ ان زيادة التأثير بمقدار الوحدة الواحدة في ابعاد الوعي الاستراتيجي سيؤدي الى زيادة ملائمة القرارات بمقدار (26% , 32%) على التوالي اما تأثير بعد (الوعي الاستراتيجي الخارجي والوعي الاستراتيجي الحالي) فقد أظهرت النتائج انه التأثير لم يكن معنوياً في ملائمة القرارات وهذه النتيجة توفر دعماً كافياً لقبول الفرضية الفرعية الاولى من الرئيسية الثانية التي تنص (هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية تحت مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي في ابعاد القرارات الاستثمارية).

جدول (9) تحليل التأثير لأبعاد الوعي الاستراتيجي معاً في قبول القرار

Sig .	(F)	(R ²) Adj	(R ²)	(R) المتعدد	Sig.	(t)	(β)	(α)	أبعاد الوعي الاستراتيجي
0.000	21.528	0.574	0.602	0.776	0.481	0.709-	0.076-	0.709	الوعي الاستراتيجي الخارجي
					0.263	1.130	0.150		الوعي الاستراتيجي الداخلي
					0.000	3.805	0.415		الوعي الاستراتيجي الحالي
					0.032	2.195	0.284		الوعي الاستراتيجي المستقبلي
2.70					(F) الجدولية				
1.984					(t) الجدولية				
عدد الابعاد المقبولة (المؤثر) = 3									
عدد الابعاد غير المقبولة (غير المؤثر) = 1									

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.28

1-يشير الجدول (7) لنتائج تحليل التأثير بين ابعاد الوعي الاستراتيجي (الخارجي , الداخلي, الحالي والمستقبلي) معاً في قبول القرارات , اذ حققت قيمة (F) المستخرجة ما قيمته (21.528) وتشير الى وجود تأثير معنوي بين ابعاد الوعي الاستراتيجي معاً في قبول القرارات. إذ يتبين من قيمة $Adj R^2$ ان ابعاد الوعي الاستراتيجي معاً استطاعت من تفسير ما نسبة (57%) من التغيرات التي تطرأ على القرارات الاستثمارية. كما يظهر من قيمة (t) المستخرجة والبالغة (1.130 , 2.195 , 3.805) على التوالي , انها اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.984) وتشير الى ان تأثير المعلمة (β) لأبعاد (الوعي الاستراتيجي الداخلي , الوعي الاستراتيجي الحالي والوعي الاستراتيجي المستقبلي), هو تأثير حقيقي حيث ان زيادة التأثير بمقدار الوحدة الواحدة سيؤدي الى زيادة ملائمة القرارات بمقدار (15% , 28% , 41%) على التوالي اما تأثير بعد (الوعي الاستراتيجي الخارجي) فقد أظهرت النتائج انه تأثيرها البعد لم يكن معنوياً في قبول القرارات وهذه النتيجة توفر دعماً كافياً لقبول الفرضية الفرعية الاولى من الرئيسية الثانية التي تنص (هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية تحت مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي في ابعاد القرارات الاستثمارية).

2-يشير الجدول (8) لنتائج تحليل التأثير بين ابعاد الوعي الاستراتيجي (الخارجي , الداخلي, الحالي والمستقبلي) معاً في جودة القرارات , اذ حققت قيمة (F) المستخرجة ما قيمته (23.793) وتشير الى وجود تأثير معنوي بين ابعاد الوعي الاستراتيجي معاً في جودة القرارات.

جدول (10) تحليل التأثير لأبعاد الوعي الاستراتيجي معاً في جودة القرار

أبعاد الوعي الاستراتيجي	(<i>α</i>)	(β)	(<i>t</i>)	Sig.	(<i>R</i>) المتعدد	(<i>R</i> ²)	(<i>R</i> ²) Adj	(<i>F</i>)	Sig.
الوعي الاستراتيجي الخارجي	0.378	0.003-	0.028-	0.978	0.791	0.625	0.599	23.793	0.000
الوعي الاستراتيجي الداخلي		0.520	3.957	0.000					
الوعي الاستراتيجي الحالي		0.126	1.163	0.250					
الوعي الاستراتيجي المستقبلي		0.230	1.790	0.079					
(F) الجدولية					2.70				
(t) الجدولية					1.984				
عدد الأبعاد المقبولة (المؤثر) = 1									
عدد الأبعاد غير المقبولة (غير المؤثر) = 3									

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.28

إذ يتبين من قيمة $Adj R^2$ ان ابعاد الوعي الاستراتيجي معاً استطاعت من تفسير ما نسبة (60%) من التغيرات التي تطرأ على القرارات الاستثمارية. كما يظهر من قيمة (t) المستخرجة والبالغة (3.957) وانها اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.984) وتشير الى ان تأثير المعلمة (β) لأبعاد (الوعي الاستراتيجي الداخلي) هو تأثير حقيقي حيث ان زيادة التأثير بمقدار الوحدة الواحدة سيؤدي الى زيادة ملائمة القرارات بمقدار (52%) اما تأثير بعد (الوعي الاستراتيجي الخارجي , والوعي الاستراتيجي الحالي والوعي الاستراتيجي المستقبلي) فقد أظهرت النتائج انه تأثيرها البعد لم يكن معنوياً في جودة القرارات وهذه النتيجة توفر دعماً كافياً لقبول الفرضية الفرعية الاولى من الرئيسية الثانية التي تنص (هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية تحت مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي في ابعاد القرارات الاستثمارية).

يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين ابعاد الوعي الاستراتيجي معاً في القرارات الاستثمارية

اختبار فرضيات التأثير المتعدد

3- يشير الجدول (9) لنتائج تحليل التأثير بين ابعاد الوعي الاستراتيجي معاً في القرارات الاستثمارية , اذ حققت قيمة (F) المحسوبة ما قيمته (40.507) وهي اعلى من قيمة F الجدولية البالغة (4.8) وتشير الى وجود تأثير معنوي لابعاد الوعي الاستراتيجي معاً في القرارات الاستثمارية.

جدول (11) تحليل التأثير لأبعاد الوعي الاستراتيجي معاً في القرارات الاستثمارية

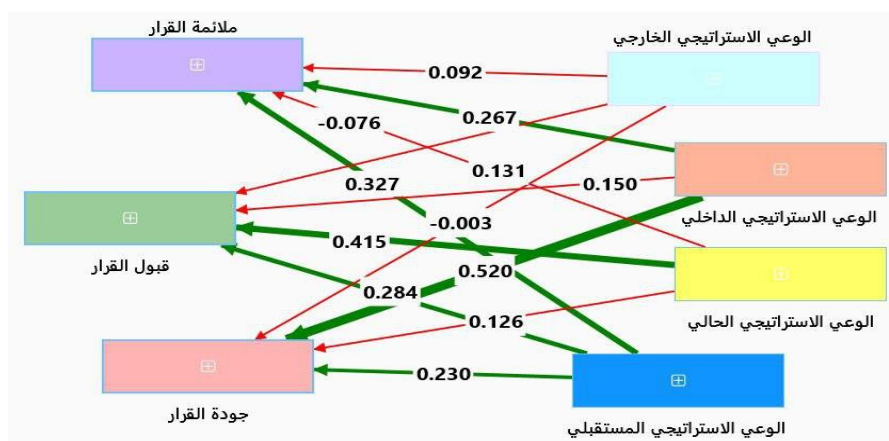
أبعاد الوعي الاستراتيجي	(α)	(β)	(t)	Sig.	(R) المتعدد	(R ²)	(R ²) Adj	(F)	Sig.
الوعي الاستراتيجي الخارجي	0.539	0.004	0.054	0.957	0.860	0.740	0.721	40.507	0.000
الوعي الاستراتيجي الداخلي		0.312	3.312	0.002					
الوعي الاستراتيجي الحالي		0.224	2.887	0.005					
الوعي الاستراتيجي المستقبلي		0.280	3.042	0.004					
(F) الجدولية					2.70				
(t) الجدولية					1.984				
عدد الابعاد المقبولة (المؤثر) = 3									
عدد الابعاد غير المقبولة (غير المؤثر) = 1									

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.28

إذ يتبين من قيمة Adj (R²) ان ابعاد الوعي الاستراتيجي معاً استطاعت من تفسير ما نسبة (72%) من التغيرات التي تطرأ على القرارات الاستثمارية. كما يظهر من قيمة (t) المستخرجة والبالغة (3.042 , 2.887 , 3.312) (الوعي الاستراتيجي الداخلي , الوعي الاستراتيجي الحالي والوعي الاستراتيجي المستقبلي) على التوالي , انها اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.984) وتشير الى ان تأثير المعلمة (β) لأبعاد (الوعي الاستراتيجي الداخلي , الوعي الاستراتيجي الحالي , الوعي الاستراتيجي المستقبلي), هو تأثير حقيقي اذ ان زيادة التأثير بمقدار الوحدة الواحدة سيؤدي الى زيادة القرارات الاستثمارية بمقدار (31% , 22% , 28%) على التوالي اما تأثير بعد (الوعي الاستراتيجي الخارجي) فقد أظهرت النتائج انه تأثيرها البعد لم يكن معنوياً في القرارات الاستثمارية. النتائج اعلاه توفر دعماً كافياً لقبول فرضية البحث الرئيسية التي تنص (هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية تحت مستوى (0.05) لأبعاد الوعي الاستراتيجي في ابعاد القرارات الاستثمارية).

شكل (1) تحليل تأثير ابعاد الوعي الاستراتيجي في ابعاد القرارات الاستثمارية

(سريان نموذج التأثير للبحث)



المصدر : "مخرجات برنامج Smart Pls.4"

الاستنتاجات و التوصيات

1-الاستنتاجات:

- 1- أظهرت النتائج ان التغيرات الايجابية التي اتخذتها الادارة العليا في مستويات الوعي الاستراتيجي الداخلي والمستقبلي منها في استثمار حصيلة تجاربها وخبراتها في تطوير خططها واستشعار التغيرات الحاصلة في مستوى ادراكات العاملين جعلها تمتلك القدرة على الاستثمار الافضل للمعرفة واستثمار مواردها المختلفة لتطوير أنشطة الوزارة التي تحقق قيمة مضافة من خلال توظيف اسلوب السيناريوهات في عملية التخطيط الاستراتيجي واعتمادها على وضع موازنات تقديرية لتطوير أنشطة الوزارة المستقبلية في ادخال المزيد من التغيرات الايجابية لأحداث المزيد من ملائمة القرار والتي اثبتتها التجارب السابقة ان القرارات الاستراتيجية التي اتخذتها من اجل معالجة مواقف سابقة نجاحها وملائمتها, لكنها لم توفق في توظيفها التغيرات في مجمل الوعي الاستراتيجي الخارجي والحالي.
- 2- أظهرت النتائج ان التغيرات الايجابية التي اتخذتها الادارة العليا في مستويات الوعي الاستراتيجي الداخلي , الحالي والمستقبلي من خلال امتلاكها القدرة على الاستثمار الافضل للمعرفة اذ تلبى متطلبات دقة وجودة الخطط عبر اعادة النظر بها دوريا واشراك العاملين على مختلف مستوياتهم وتنوع مهاراتهم و تشجعهم على تنمية ادراكاتهم ومعرفتهم حول اسس العمل التخطيطي ويكون لديهم تصور كامل بمتطلبات واهداف التنمية المستدامة في ادخال المزيد من التغيرات الايجابية لأحداث المزيد من قبول القرار اذ تعتمد في صنع قراراتها الاستراتيجية على سياسة اشراك العاملين المتأثرين بهذه القرارات واقتناع مختلف المستويات بمحتوى القرارات لاسيما ذات الصلة بعملها لتحظى قراراتها بقبول وتأييد واسع, لكنها لم توفق في توظيفها التغيرات في مجمل الوعي الاستراتيجي الخارجي.
- 3- أظهرت النتائج ان التغيرات الايجابية التي اتخذتها الادارة العليا في مستويات الوعي الاستراتيجي الخارجي, الحالي والمستقبلي من خلال كونها تتابع بحرص عالي التشريعات والانظمة الصادرة وتعمل على اعداد خطط مرنة تلائم البدائل المتاحة اذ تشجع العاملين على تنمية ادراكاتهم ومعرفتهم حول اسس العمل التخطيطي من خلال توظيف اسلوب السيناريوهات في عملية التخطيط الاستراتيجي لأحداث المزيد من جودة القرار اذ تعتمد على الاساليب العلمية الحديثة في تقييم البدائل المتاحة لصنع القرار الاستراتيجي الفاعل في الوزارة وتتخذ معظم قراراتها بالاستناد الى المعلومات الدقيقة المجمعة فضلاً عن الخبرة الشخصية لمتخذي القرار لكنها لم توفق في توظيفها التغيرات في مجمل الوعي الاستراتيجي الداخلي .
- 4- تبين من النتائج التي تم تحليلها ان الادارة العليا في وزارة التخطيط استطاعت ان استخدام الوعي الاستراتيجي الداخلي من خلال الحرص على توظيف تقنيات وادوات واساليب تخطيطية متطورة واستثمار مواردها المختلفة لتطوير أنشطة الوزارة التي تحقق قيمة مضافة سيما في مجال ملائمة القرار وتحقيق جودة ومديات عالية لقبول القرار لدى المسؤولين لما تمتلك من معرفة ودراية بحدود وعمق المشكلات التي تواجهها الوزارة والتي تحرص على اقتناع مختلف المستويات بمحتوى القرارات لاسيما ذات الصلة بعملها اذ تتخذ معظم قراراتها بالاستناد الى المعلومات الدقيقة المجمعة فضلاً عن الخبرة الشخصية لمتخذي القرار .
- 5- تبين ان الادارة العليا في وزارة التخطيط استطاعت ان تستخدم الوعي الاستراتيجي الحالي عبر تشجيع العاملين على تنمية ادراكاتهم ومعرفتهم حول اسس العمل التخطيطي في تعزيز القرارات الاستثمارية سيما في مجال ملائمة القرار وتحقيق الجودة ومديات عالية لقبول القرار لدى المسؤولين من خلال توظيف انظمة دعم القرارات الاستراتيجية لتحقيق التكيف البيئي في قراراتها الاستراتيجية المتخذة اذ تعتمد في صنع قراراتها الاستراتيجية على سياسة اشراك العاملين المتأثرين بهذه القرارات وتنتظر الى القرار الاستراتيجي المزمع اتخاذه من وجهات نظر متعددة وفي ضوء الهدف الذي صنع من اجله.
- 6- أظهرت النتائج ان التغيرات الايجابية التي اتخذتها الادارة العليا في وزارة التخطيط في مستويات الوعي الاستراتيجي الداخلي والمستقبلي منها في استثمار حصيلة تجاربها وخبراتها في تطوير خططها واستشعار التغيرات الحاصلة في مستوى ادراكات العاملين جعلها تمتلك القدرة على الاستثمار الافضل للمعرفة واستثمار مواردها المختلفة لتطوير أنشطة الوزارة التي تحقق قيمة

مضافة من خلال توظيف اسلوب السيناريوهات في عملية التخطيط الاستراتيجي واعتمادها على وضع موازنات تقديرية لتطوير أنشطة الوزارة المستقبلية في ادخال المزيد من التغيرات الايجابية لأحداث المزيد من ملائمة القرار والتي اثبتتها التجارب السابقة ان القرارات الاستراتيجية التي اتخذتها من اجل معالجة مواقف سابقة نجاحها وملائمتها, لكنها لم توفق في توظيفها التغيرات في مجمل الوعي الاستراتيجي الخارجي والحالي.

2-التوصيات:

- 1- توجيه اهتمام الادارة العليا نحو تحليل المناخ السياسي وفهم تأثيراته على عمل الوزارة والاستراتيجيات المستقبلية وان تتحسب لانعكاسات المناخ السياسي السائد في المجتمع وإنشاء نظام لرصد وتحليل المؤشرات الاقتصادية الرئيسية وكيفية تأثيرها على الاستراتيجيات والتخطيط من خلال اعادة النظر وتحديث الاستراتيجيات الحالية لتضمن معالجة العوامل الخارجية بشكل أكثر شمولية وإجراء تقييمات دورية لفهم مدى فعالية التغيرات والتحسينات التي تم إجراؤها مع التغيرات التي تطرأ على البيئة الخارجية.
- 2- الاهتمام من قبل الادارة العليا على تحفيز وتقويم الأداء المتميز والابتكار في العمل لرفع مستوى الوعي الاستراتيجي الداخلي داخل الوزارة من خلال اجراء تقييمات دورية للأداء والنتائج لضمان التحسين المستمر وتحقيق الجودة والكفاءة لقدرتها على الاستثمار الافضل للمعرفة وتحليل وتقييم الخبرات والتجارب السابقة لتحديد النقاط القوة والضعف والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية وتعاون مع المؤسسات البحثية والأكاديمية للحصول على دراسات وأبحاث تساعد في تطوير الخطط والاستراتيجيات من خلال تلبية متطلبات دقة وجودة الخطط عبر اعادة النظر بها دوريا واستثمار مواردها المختلفة لتطوير أنشطة الوزارة التي تحقق قيمة مضافة.
- 3- هناك حاجة لتعزيز الوعي الاستراتيجي الحالي لدى الإدارة العليا واجراء استقصائيات دورية لقياس مدى رضا المجتمع والعاملين عن الخطط والبرامج المطبقة والاستفادة من التغذية الراجعة لتحسين الأداء. وان تدرك مدى انعكاس نجاح خططها في مستويات تقدير المجتمع وان تحافظ على مستويات دقة تحليل موارد وامكانيات الوزارة الحالية من خلال تطوير نظم تقييم دورية تساعد في متابعة وتقييم تنفيذ الخطط وقياس الأداء بشكل دقيق والتأكيد على أهمية تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للخطط والبرامج على المجتمع وتحسين جودة القرارات ومدى ملائمتها وقبولها .
- 4- استمرار فاعلية الإدارة العليا مع التحديات البيئية المستقبلية والعمل على اجراء تقييمات دورية للوعي الاستراتيجي المستقبلي وفعالية استراتيجيات التكيف المتبعة وان تمتلك القدرة على التكيف مع المتغيرات في ظروف البيئة المحيطة , اذ تستشرف اهداف الوزارة المستقبلية واستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الصناعي وتحليل البيانات الكبيرة لتوقع التغيرات وتحليل السيناريوهات المحتملة وتعزيز وعيها الاستراتيجي المستقبلي وتطوير استراتيجيات مستدامة تحقق أهداف الوزارة وتكيف مع التحديات والفرص المستقبلية.
- 5- استمرار الادارة العليا بوضع استراتيجيات محددة للتعامل مع التهديدات الخارجية المحتملة وتقليل تأثيرها على قرارات الوزارة وملائمة قراراتها مع التغيرات التي محتمل حصولها لأنها توظف أنظمة دعم القرارات الاستراتيجية لتحقيق التكيف البيئي في قراراتها الاستراتيجية المتخذة خلال تدريب العاملين على استخدام أنظمة دعم القرارات وفهم كيفية تحليل البيانات والمعلومات لاتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على الأدلة.
- 6- التزام الادارة العليا في وزارة التخطيط بتعزيز ثقافة الجودة والتميز في العمل لضمان التركيز على جودة القرارات كجزء من عملية اتخاذ القرار بالاعتماد على الخبرة الشخصية لمتخذي القرار اذ يمكن للإدارة العليا في وزارة التخطيط تحسين جودة القرارات الاستراتيجية وزيادة الاهتمام بهذا البعد، مما يساعد في تحقيق أهداف الوزارة بفعالية.

References

- 1- Abdel-Maksoud, A., Elbanna, S., Mahama, H., & Pollanen, R. (2015). The use of performance information in strategic decision making in public organizations. *International Journal of Public Sector Management*, 28(7), 528-549
- 2- Abu Kalal, Israa Nizar Shaker, (2018), The quality of strategic decisions and their impact on achieving organizational sustainability through the golden behavior of leadership, Master's thesis in Business Administration, University of Kufa.
- 3- Alabdaly, D., & Almayali, E. (2021). The Impact of Strategic Awareness on Organizational Readiness: An Analytic Research of the Opinions of the Sample of Top Leaderships in Private Colleges in the Provinces of the Al- Furat Al- Awsat in Iraq. *Webology*, 18(2).
- 4- Al-Hadrawi, Rafid Hamid., Al-Dhabawi, A., and Al-Zubaidi, Haider Hamoudi, (2020), the role of strategic awareness in achieving organizational sustainability, an exploratory study in the Najaf Cement Factory" *Kufa Literature Journal*, Volume 1, Number 43, pp. 499-522.
- 5- Alhawamdeh, H. M., & Alsmairat, M. A., (2019), Strategic Decision Making and Organization Performance: A Literature Review. *International Review of Management and Marketing*, 9 (4), 95.
- 6- Al-Khatib, Menna Muhammad, (2018), "Strategic awareness and its impact on strategic risks, the modifying role of short-term management practices - a field study on fuel distribution companies in Jordan," published master's thesis, Business Administration, College of Administration and Economics, Middle East University.
- 7- Al-Khatib, Muna Mahmoud, (2018), "Strategic Awareness and its Impact on Strategic Risks The Moderating role of Open Book Management Practices (OBMP) A Field Study on the Fuel Distributer Companies in Jordan ", Thesis ,middle east univer
- 8- Al-Sharabi, Fouad, "Management Information Systems," Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2008.
- 9- Baptista, J., Newell, S., & Currie, W., (2010), Paradoxical effects of institutionalisation on the strategic awareness of technology in organisations, *The Journal of Strategic Information Systems*, 19(3), 171-183.
- 10- Correa & Hahn, T., J. A. (2016). Toward cognitive plurality on corporate sustainability in organizations: The role of organizational factors.
- 11- Davis, P. S., Allen, J. A., & Dibrell, C. (2012). Fostering strategic awareness at an organization's boundary. *Leadership & Organization Development Journal*, Vol. 33 Iss: 4 pp. 322-341.
- 12- Davis, Peter S. & Allen, Joseph A and Dibrell, Clay (2012), Fostering strategic awareness at an organization's boundary, *Leadership & Organization Development Journal*, Vol. 33 Iss: 4.
- 13- Davis, Peter et al., 2012:, "Fostering strategic awareness at an organization's boundary", university of Nebraska at Omaha.
- 14- Dyczkowska, J., & Dyczkowski, T. (2015), "An Influence of Strategic Awareness on Management Control: Evidence from Polish Micro, Small and Medium-sized Enterprises", *Management and Business Administration. Central Europe.*
- 15- Dyczkowska, J., & Dyczkowski, T. (2015). An Influence of Strategic Awareness on Management Control: Evidence from Polish Micro, Small and Medium-sized Enterprises. *Central European Management Journal*, 23(1).
- 16- Dyczkowska, Joanna & Dyczkowski, Tomasz., (2015), An Influence of Strategic Awareness on Management Control: Evidence from Polish Micro, Small and Medium- sized Enterprises", *Management and Business Administration. Central Europe*, Vol. 23, No. 1: p. 3-31.
- 17- Gruszczak, Artur, 2018:, "natos intelligence adaption challenge", Jagiellonian University, Krakow, Poland, p5,6,4.
- 18- Hambrick, D., c.c. snow . A contextual Model of strategic decision making in organizations *Acad . Management Proceedings* . 37 109- 112 , (1981).
- 19- Hannon, Paul & Atherton, 2017:, "Small firm success and the art of orienteering: The value of plans, planning and strategic awareness in the competitive small firm", Vol.5, Num2, p114.
- 20- Hussein, Qusay Malik, (2019), "Strategic awareness and its role in diagnosing security challenges - an analytical study of the opinions of a sample of officers from the Najaf Police Directorate," College of Administration and Economics/University of Kufa, Higher Diploma in Strategic Planning, Department of Business Administration.
- 21- Ibrahim, I. R., & Al-Nuaimi, S. A. (2020). The Role of Shared Governance and Strategic Awareness in Reducing Barriers to Achieving Strategic Objectives-Field Research in the Ministry of Higher Education and Scientific Research. *International Journal of Research in Social Sciences and Humanities*, 10(4), 100- 111.
- 22- Idris, Thabit Abdul Rahman, and Almursi, Jamaluddin Mohammed (2006): "Strategic Management: Applied Concepts and Models, Alexandria, Egypt.
- 23- Idris, Wael Muhammad Sobhi and Al-Ghalibi Taher Mohsen Mansour (2013): "Testing the impact of strategic flexibility as a mediator of the relationship of environmental uncertainty to strategic decision-making: An experimental study in Jordanian human pharmaceutical manufacturing companies, *Arab Journal of Management, Arab Organization for Administrative Development* 134-105 (Egypt)" , Volume (33), Issue (1). Saleh Ahmed Ali, and

- Al-Khatib Mona Mahmoud (2019), "Measuring strategic awareness among managers in the hydrocarbons sector in Jordan - an exploratory descriptive study," research publication of the Second International Conference entitled Strategic Awareness and Governance, Middle East University.
- 24-Isifan Yazan (2021). "The impact of strategic awareness in achieving organizational ambidexterity, a field study in Jordanian pharmaceutical companies, Faculty of Studies, Zarqa University - Jordan. Master's thesis in Business Administration.
- 25-Macmillan, H. & Tampoe, M, "Strategic Management Process Content and Implementation, New York oxford University Press, (2000).
- 26-Pencarelli, T., Savelli, E., & Splendiani, S. (2009). Strategic Awareness and Growth Strategies in Small Enterprises. The Journal of Strategic Information Systems. 19(3), 171-183.
- 27-Pencarelli, T; Savelli, E & Splendiani, S. (2009). Strategic awareness and growth strategies in Small Sized enterprises. International Journal of Business & Economics, 8(1), 81-98.
- 28-Render. Heizer, Jay & Barry, (2006) "Principals of Operations Management", 3rd Prentice Hill. New Jersey.
- 29-Salih, Ahmad Ali & Khatib. Muna Mahmoud, (2018), "Strategic awareness and Its impact on strategic risks: open book management practices (OBMp) as moderating", Transylvanian Review: Vol XXVI, No. 30, pp 8099-8109.
- 30-Seifoori, Zohreh, (2020)., Negotiated Strategic Awareness-raising at Postgraduate Level: Contributions to Reading Comprehension and Content Retention, Iranian Journal of Language Teaching Research 8(2), (July, 2020) 115-132.
- 31-Shafie, A S., Muhammad, NM., Ridzwan R. (2017). Decision characteristics and strategic decision process for strategic decision output: A conceptual model, Journal of Advanced Research in Business and Management Studies.
- 32-Singh, Sarbjit,2017:,"Project Management and Strategic Objectives of the Organization",Operations Management, Institute of Management Technology ,India, Universal Journal of Industrial and Business Management 5(1), , P10,11.
- 33-Thompson, John L., Martin, Frank, 2005, Strategic management, 5th Edition,big country Publishing LLC.
- 34-Turkay, O., Halis, M., Sarıışık M. & Calman M., (2012), Effects of strategic consciousness and strategic planning on business performance: A comparative study of the industries in Turkey, African Journal of Business Management, 6 (32), 9188-9201.
- 35-Turkey,Oguz et al., 2012,"Effects of strategic consciousness and strategic planning on business performance: A comparative study of the industries in Turkey",vol.6, African journal of Business management,p9189
- 36-Wilson, R. M., & Gilligan, C. (2012). Strategic marketing management. Routledge. Elsevier Butterworth-Heinemann.
- 37-Young ,J ,(2017)," Mindfulness-Based Strategic Awareness Training", A Complete Program for Leaders and Individuals, First Edition, John Wiley & Sons, Ltd. Published 2017 by John Wiley & Sons, Ltd.
- 38-Young ,Juan Humberto,(2017)," Mindfulness-Based Strategic Awareness Training", A Complete Program for Leaders and Individuals, First Edition, John Wiley & Sons, Ltd. Published 2017 by John Wiley & Sons, Ltd. The Atrium, Southern Gate, Chichester, West Sussex, PO19 8SQ, UK.
- 39-Young,Juan,(2019)"Mindfulness-Based Strategic Awareness Training-MBSAT" Mindfulness Training for Today's World of VUCA (Volatility, Uncertainty, Complexity and Ambiguity.